ولا حقينا وتركتهم قد ظعنوا او استقلوا فساروا بعد وعند الذي يكذب
الصادق واحرز مولاه مالا لمبايعين يضرب فيمن يعرف بالصدق ثم يحتاج
الي الكذب جُهينة الخبر اليقين ويروى جُهينة وهو في الاصل تصغير الجهنة
وهي جُهمة الليل وقيل تصغير جهانة مرخمة وهي الشابة من الجواري ويروى
جفينة وهو رجل خمار اجتمع عنده رجلان فسكرا ثم تواثبا فقام رجل يصلح
بينهما فقتله احدهما فاخذ اهله الرجلين فقال الحاكم عليكم بجفينة فان عنده
الخبر اليقين من القاتل وقيل هي امراة تبكي ان الحصين بن معاوية
ابن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يدعي عمرو بن الاخنس فقتل الجهني الكلابي
وكانت اخته صخرة وقيل هي امراة تبكيه في الموسم فقال الاخنس

وكم من ضيغم ورد هموس … ابي شبلين مسكنه العرين
وكم من فارس لا تزدريه … اذا شخصت لموقفه العيون
علوت بياض مفرقه بعضب … فاضحى في الفلاة له سكون
واضحت عرسه ولها عليه … بعيد هدو ليلتها رنين
كصخرة اذ تسائل في مراح … وفي جرم وعلمهما ظنون
تسائل عن حصين كل ركب … وعند جهينة الخبر اليقين
فمن يك سائلا عنه فعندي … لصاحبه البيان المستبين
جهينة معشري وهم ملوك … اذا طلبوا المعالي لم يهونوا

يضرب في معرفة الخبير عنز استتيست اي صارت كالتيس في جراتها ويروى
عنز نزت في جبل فاستتيست انشد ابن الاعرابي

عنز نزت في جبل فاستتيست … في دارنا حيث انطفي ضرس الضبع

يضرب لمن يعز بعد الذلة بها كلا دائ يضرب للكثير العيوب عنزو زولها درجم اي

ضيقة

ضيقة الاحاليل وهي كثيرة اللبن يضرب للبخيل الموسر عنية تشفي الجرب
اي هي بول البعير يعقد في الشمس يطلى به الجرب يضرب لذي الراي المستشفى
برايه مع الواو عود يعلم الغنج هو بفتح النون اسم من غنج البكر اذا ربط
خطامه في ذراعه وقصرته للرياضة واما المصدر فبسكون النون وقيل
هو ان تجذب خطامه اليك وانت راكبه يغلج اي يزال قلحه كقذيت وفزعت
ونظايرهما وقيل التقليح التاديب يقال قلحه صبيكر عودت كندة عادة
فاصبر لها هو من قول الاعشي

عودت كندة عادة فاصبر لها … اغفر لجاهلها وروّ سجالها

يضرب في عادة خير يعودها الرجل صاحبه فعليه ان يدوم عليها ولا يرفضها
عوير وقصير كسير وكل غير خير تصغير اعور واكسر علي الترخيم يقال قرن
اكسر وشاة كسراء اي مكسورة القرون واصله ان امامة بنت نشبة بن مرة
تزوجها رجل اعور من غطفان فكانت تشتد عليه نفارا من عوره الي ان طلقها
فتزوجها رجل مكسور الفخذ من سليم فلما دخلت عليه قالت ذلك وقيل
هما جبلان في البحر قل ما تنجوا سفينة تدخل بينهما وقيل هما اسما داهيتين
يضرب في كل شيئين مكروهين مع الياء عيني جعار يضرب للرجل المفسد
قال الشاعر

وقلت لها عيثي جعار وابشري … بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

عير بعير وزيادة عشرة كان الخلفا اذا مات منهم واحد وقام اخر مقامه
زادهم في اعطياتهم عشرة دراهم والمثل شامي يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان
الغايب والعير هنا السيد دعا النفس الكلا اي وجد بحه فطلبه يضرب
لمن يحس بمظنة مطلبه فيا خذ في ارتياده قال ذو الرمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1